

أسوأ هزة أرضية في المغرب منذ قرنٍ تعرّف على أسوأ الزلازل التي ضربت المنطقة العربية



السبت 9 سبتمبر 2023 08:36 م

شعر سكان مدن مراكش والدار البيضاء وأغادير والصويرة في المغرب، بزلزال قوي خلال الليلة الماضية، أسفر عن مصرع مئات القتلى، في حصيلة مؤقتة، في واحد من أعنف الزلازل التي ضربت المنطقة العربية

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية، بوقت سابق السبت، عن المسؤول بالمعهد الوطني للجيوفيزياء، ناصر جابور، قوله إنها "المرّة الأولى منذ قرن، التي يسجل فيها المركز هزة أرضية عنيفة بهذا الشكل في المغرب".

وقالت منظمة الصحة العالمية، إن الزلزال أثار على حياة نحو 300 ألف شخص في مراكش والمناطق المحيطة بها

ما أقوى الزلازل التي ضربت البلدان العربية؟

قبل الكارثة الحالية، تعرض المغرب لواحد من أقوى الزلازل في المنطقة العربية، وذلك حينما ضرب مدينة أكادير في 29 فبراير عام 1960، بقوة 5.7 درجات على مقياس ريختر

تسبب الزلزال في مقتل نحو 15 ألف شخص (أكثر من ثلث السكان في ذلك الوقت)، وتشريد 35 ألف نسمة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت آنذاك بـ290 مليون دولار

وأوضح موقع "هسبريس" المحلي، أن الزلزال المدمر وقع في الساعة 23:41 مساءً، واستغرق ما بين 12 إلى 14 ثانية

أما الزلزال الآخر القوي الذي ضرب المغرب، فيعود إلى عام 2004، وتحديداً في محافظة الحسيمة



ووصلت درجة قوة الزلزال إلى 6,3 درجات على مقياس ريختر، واستمر لمدة 22 ثانية وحسب المعطيات الرسمية، خلف 628 قتيلًا و926 جريحًا، ناهيك عن تشريد أكثر من 51 ألف شخص، وانهار نحو 9352 مبنى، يقع معظمها بمناطق قروية وفي الجارة الجزائر، كان الزلزال الذي ضرب مدينة الشلف شمالي البلاد، في أكتوبر عام 1980، من بين الأسوأ في البلدان العربية أسفر الزلزال عن مقتل 2633 شخصًا، وإصابة 8369 آخرين، وتشريد نحو 6 ملايين شخص. وفي ليبيا، كانت منطقة المرج شرقي بنغازي شاهدة على واحد من أسوأ الزلازل، وذلك في فبراير عام 1963. حينها تسبب الزلزال القوي في مقتل نحو 243 شخصًا، وإصابة المئات.



في أكتوبر عام 1992، كانت مصر على موعد مع زلزال بقوة 5,8 درجات على مقياس ريختر، واستمر لحوالي 30 ثانية كان مركز الزلزال مدينة دهبشور جنوب غربي القاهرة، والتي كانت المحافظة المتضررة من الزلزال، حيث أسفر عن وفاة 535 شخصًا وإصابة نحو 6500 آخرين، بجانب تشريد حوالي 50 ألف شخص.



مؤخرًا، وبالتحديد في فبراير عام 2023، تعرضت المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا لزلزال قوته 7.8 درجات على مقياس ريختر. أسفر الزلزال عن مقتل نحو 60 ألف شخص في البلدين، وكان أغلبهم في تركيا، حيث توفي أكثر من 50 ألفًا من مواطنيها.